فحما اى كالحطب الذى احرق حتى
اسود اذن بالشفاعة اى اذن الله
بالشفاعة فيهم فجئ بهم اى فتاتى
بهم الملائكة الى الجنة باذن ربهم
ضبابير ضبابين بمعجمة مفتوحة فموحدة
مخففة وبالنصب على الحال جمع
ضبارة بفتح الضاد وكسرها
لغتان اشهرهما الكسر ويقال
فيهما اضبارة بكسر الهمزة وهى
الجماعة المتفرقة اى يجملون كالامتعة
جماعات جماعات منفردين عكس
اهل الجنة فانهم يدخلون يتحادون
بالمناكب ولا يدخل آخرهم قبل اولهم
ولا عكسه فبثوا على انهار الجنة
بضم الموحدة اى فرقوا على حافاتها
ثم قيل اى قالت الملائكة او قال
الله تعالى يا اهل الجنة افيضوا
عليهم اى صبوا ماء الحياة فيفيضون
منه عليهم فيحيون فينبتون
نبات الحبة فى حميل السيل والمراد
بموتهم فقد احساسهم بالم العذاب

بالنوم

بالنوم فينامون دون الكفار قال
ابن العربى واذا نام عصاة الموحدين
يكون نعيمهم فى منامهم بالرؤيا الحسنة
فيرى نفسه مثلا انه خرج من
النار وصار فى فرح وسرور واكل
وشرب وجماع ثم اذا استيقظ لا يرى
شيئا كما يرى اهل الدنيا ذلك فى منامهم
ومنهم من يرى نفسه فى ضر وعقوبات
كفراشى من شوك وقال القرطبى
الاصح ان موتهم حقيقة لانه اكده
بالمصدر بقوله اماتة وذلك تكريما
لهم ليلا يحسوا بالم العذاب قال
فان قال قايل فاى فايدة حينئذ
فى ادخالهم النار وهم لا يحسون
بعذابها قلنا يجوز ان فائدة التاديب
لهم ويكون صرف نعيم الجنة
عنهم مدة كونهم فيها عقوبة لهم
كالمحبوسين فى السجن فان الحبس
عقوبة لهم وان كانوا فى احسن
حالة واخرج الديلمى فى مسند
الفردوس بسند حسن عن ابى

مطلب
من عصاة المؤمنين فى النار
ليلا يحسون بالم العذاب بكرما
من الله تعالى ثم الموت ثم
النضج هنا

Copyright © King Saud University